

تاج العروس من جواهر القاموس

الحِرْمَ مِدَّةٌ بالكسر : الغَرِينُ وهو التَّغْفَنُ في أَسْفَلَ الحَوْضِ . وقال الأزهريُّ :
: الحِرْمَ مِدَّةٌ في الأمر : اللِّجَاجُ والمَحْكُ فيه .

ح - ز - د .

الحَزْدُ أَهْمَلَهُ الجوهري والأزهري والصاغاني . وقال ابن سيده هي لُغَةٌ في الحَصْدِ . كذا
في المحكم .

ح - س - د .

حَسَدَهُ الشَّيْءَ وعليه وشاهدُ الأول قولُ شَمْرِ بْنِ الحَارِثِ الضَّبِّيِّ يَصِفُ الجِنَّ :
:

أَتَوَّاهُ نَارِي فَقُلْتُ مَذْنُونٌ أَنْتُمْ ... فقالوا الجِنَّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا .
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فقال مَذْنُهُمْ ... زَعِيمٌ نَحْسُدُ الإِنْسَ الطَّعَامًا يَحْسُدُهُ
بالكسر نقله الأخفشُ عن البعض وَيَحْسُدُهُ بالضمُّ هو المشهور حَسَدًا بالتحريك وجَوَّزَ
صاحب المصباح سُكُونِ السَّيْنِ . والأولُ أَكْثَرُ وَحُسُودًا كَقُعُودٍ وَحَسَادَةٍ بالفتح
وَحَسَدُهُ تَحْسِيدًا إِذَا تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ وفي نسخة : عنه نِعْمَتُهُ
وفَضِيلَتُهُ أَوْ يُسَلِّبَهُمَا هو قال :

وَتَرَى اللَّبِيبَ مُحْسَدًا لَمْ يَجْتَرِمِ ... شَتَمَ الرَّجَالَ وَعِرْضُهُ
مَشْتُومٌ وفي الصحاح : الحَسَدُ أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ المَحْسُودِ إِلَيْكَ . وفي
النهاية : الحَسَدُ : أَنْ يَرَى الرَّجُلُ لِأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَمَنَّى أَنْ تَزُولَ عَنْهُ
وتكونَ لَهُ دُونَهُ . والغَيْطُ أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَلَا يَتَمَنَّى
زَوَالَهَا عَنْهُ . وقال الأزهريُّ : الغَيْطُ ضَرْبٌ مِنَ الحَسَدِ وهو أَخَفُّ مِنْهُ ؛

أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ : هَلْ يَضُرُّ الغَيْطُ ؟ فقال
: نعم كما يَضُرُّ الغَيْطُ أَصْلَ الحَسَدِ القَشْرُ كما قاله ابن الأعرابي . وفي شرح
الشفاء للشَّهاب : أَقْبَحُ الحَسَدِ تَمَنِّي زَوَالَ نِعْمَةٍ لِغَيْرٍ لَا تَحْصُلُ لَهُ
. وفي الأساس : الحَسَدُ تَمَنِّي زَوَالَ نِعْمَةِ المَحْسُودِ . وَحَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةٍ
إِلَّا وَكَلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ وَالْحَسَدُ يَأْكُلُ الجَسَدَ وَالْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ
. وهو حاسِدٌ من قوم حُسَّادٍ وَحُسَّادٍ وَحَسَدَةٌ مثل حَامِلٍ وَحَمَلَةٍ وَحُسُودٌ من قوم
حُسُودٍ بِضَمِّ تَتْيُنٍ والأُنْثَى بغير هاءٍ . وقال ابن سيده وحكى اللحيانيُّ عن العرب :
حَسَدَنِي إِنْ كُنْتُ أَحْسُدُكَ وهذا غَرِيبٌ . قال : وهذا كما يقولون : نَفَسَهَا

إِنِّي عَلَىَّ - إِن كُنْتُ أَنْفَسُهَا عَلَيْكَ . وهو كلامٌ شَدَّيْعٌ لَأَنَّ إِيَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ يَجْلِسُ عَنْ ذَلِكَ .
والذي يَتَّجِهَ هَذَا عِلَالِيَهُ أَنْزَلَهُ أَرَادَ أَيَّ عَاقِبَتِي إِيَّاهُ عَلَى الْحَسَدِ أَوْ جَارَانِي
عليه كما قال : " ومَكَرُوا وَمَكَرَ إِيَّاهُ " . وَتَحَاسَدُوا : حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَسْدُ بِالْكَسْرِ : الْقُرَادُ وَاللَامُ زَائِدَةٌ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَصَحَّحْتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ أَيَّ وَجَدْتُهُ حَاسِدًا .

ح - ش - د .

حَسَدَ الْقَوْمَ يَحْسِدُهُ هُمُ بِالْكَسْرِ وَيَحْسِدُهُ هُمُ بِالضَّمِّ : جَمَعَ . وَحَسَدَ
الزَّرْعُ : نَبَتُ كُلُّهُ وَحَسَدَ الْقَوْمُ : حَفَّوْا بِالْحِجَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ فِي التَّعَاوُنِ أَوْ فِي بَعْضِ النِّسْخِ أَيَّ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ دُعُؤًا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ
هَذَا فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ وَقَلَّ مَّا يُقَالُ لِلوَاحِدِ : حَسَدَ . أَوْ حَسَدَ
الْقَوْمُ يَحْسِدُونَ بِالْكَسْرِ حَسْدًا : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ كَأَحْسَدُوا وَكَذَلِكَ
حَسَدُوا عَلَيْهِ وَاحْتَسَدُوا وَتَحَاسَدُوا وَفِي حَدِيثِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ : " احْسَدُوا فَإِنِّي
سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ نُزُلَاتِ الْقُرْآنِ " أَيَّ اجْتَمَعُوا . وَاحْتَسَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ إِذَا
أَرَادَتْ أَنْزَلَهُمْ تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا . وَحَسَدَتِ النَّاقَةُ تَحْسِدُ حَشُودًا
حَفَّاتِ اللَّيْلِ فِي ضَرْعِهَا وَمِنْهُ الْحَشُودُ كَصَبُورٍ : نَاقَةٌ سَرِيعةٌ جَمَعَ
اللَّيْلِ فِي ضَرْعِهَا . وَالتِّي لَا تُخْلِفُ قَرْعًا وَاحِدًا أَنْ تَحْمِلَ نَقْلَهُمَا
الصَّاعَانِي . وَالْحَسْدُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَيَحْرُكُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : الْجَمَاعَةُ يَحْتَشِدُونَ وَي
حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ فِي عَثْمَانَ : إِنِّي أَخَافُ حَسْدَهُ . وَعِنْدَ فُلَانٍ حَسْدٌ مِنَ النَّاسِ أَيَّ جَمَاعَةٌ
. وَالْحَسْدُ ككَتِفٍ : مَنْ لَا يَدَعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ
وَالْمَالِ كَالْمُحْتَسِدِ وَالْحَاشِدِ وَجَمْعُهُ : حُسْدٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :